

## وفيات الأئمة

[ 479 ] [ فعندما تذكرت دخولها \* للشام حسرى وهي في أسر السبا ] [ حمت وما زالت تعاني سقما \* وسقمها في جسمها قد نشبا ] [ وعام خمسة وستين قضت \* صابرة بالصبر حازت رتبا ] [ وقد مضت عنا بنصف رجب \* يا ليت أنا لم نشاهد رجبا ] [ للعالم الفاضل شاعر أهل البيت (ع) الشيخ محمد نصار: ] [ هاج وجدي لزيبب إذ عراها \* فادح في الطفوف هد قواها ] [ يوم أضحت رجالها غرضا للنبيل \* والسمر فيه هاج وغاها ] [ ونعت بين نسوة ثاكلات \* تصدع الهضب في حنين بكاهها ] [ آه وا لهفتاه ما ذا تقاسي \* من خطوب تربو على ما سواها ] [ ولمن تسكب المدامع من عين \* جفا جفنها لذيد كراها ] [ النهب الخيام أم لعليل \* ناكل الجسم أم على قتلاها ] [ أم لاجسامهم على كئيب الغبر \* أم مخضوبة بفيض دماها ] [ أم لرفع الرؤوس فوق عوالي السمر \* أم رض صدر حامي حماها ] [ أم لاطفالها تقاسي سياق الموت \* أم عظم سيرها وسراها ] [ أم لسير النساء بين الاعادي \* ثاكلات يندبن يا آل طاها ] [ وهي ما بينهن تندب من قد \* ندبته الاملاك فوق سماها ] [ وأما الكرامات المروية عن زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين (ع) والمنقولة في الكتب العربية والفارسية كثيرة، ولا بأس بذكر واحدة من تلك الكرامات تيمنا وتبركا فنقول: من كراماتها الباهرة ما نقله العلامة النوري في كتابه (دار السلام) قال: حدثني السيد السند، والحبر المعتمد، العالم العامل، وقدوة أرباب الفضائل، والبحر الزاخر، عمدة العلماء الراسخين السيد محمد باقر السلطان آبادي نفع الله به الحاضر والبادي قال: عرض لي في أيام اشتغالي ببروجرد